

ما هو القول الراجح في حكم الأضحية على الموسر ؟ الشيخ رشاد

الضالعي

رشاد بن أحمد الضالعي

من يقول ما هو القول الراجح في حكم الأضحية على الموسر القول الراجح ان الأضحية سنة مؤكدة وهذا القول قد نقل عليه اجمع الصحابة وقد صح عن جماعة من الصحابة كابي بكر - [00:00:00](#)

وعمر وابي مسعود البذري وغيرهم انهم كانوا يتزكون الأضحية وهمقادرون عليها لأن لا يظن الناس أنها واجبة قد استدل العلماء بحديث ام سلمة الذي في صحيح مسلم اذا اهل هلال ذي الحجة واراد احدكم ان يضحى - [00:00:22](#)

فليأخذن من شعره ولبشره شيئاً. قال العلماء فرد ذلك الى ارادته. واراد احدكم ان يضحى والشيل واجب لا يرد الى الارادة معانا هذا الدليل في الاستدلال به خلاف شيخ الاسلام رحمه الله ينazu في الاستدلال به - [00:00:49](#)

يقول هذا الارادة لم تذكر لاجل حكم الأضحية انما ذكرت لاجل ما بعدها وهو الاخذ من الشعر والاظفار هذا قال كما تقول اذا دخلت المسجد او اذا حضر وقت الصلاة واردت ان تصلي فتوضاً - [00:01:10](#)

اذا حضر وقت الصلاة واردت ان تصلي فتوضاً قال فقوله اردت ان تصلي لا يدل على عدم وجوب الصلاة وانما ذكر هذه الارادة لما بعدها وهو الامر بالوضوء قال فكذلك - [00:01:31](#)

قوله في الحديث واراد احدكم يضحى ليس لاجل ان الأضحية مخير فيها ولكن لأن ما بعدها منهي عنه وهوقصد من الشعر والاظفار وعلى كلنا لنا اعلم دليلاً صحيحاً صريحاً يوجب الأضحية ولا ينفي وجوبها - [00:01:48](#)

كل الادلة التي فيها الامر بالاضحية صريحة ضعيفة كحديث من حضر الاظحى وهو موسر فلم يظهر فلا يقربن مصلاناً. هذا الحديث موقف الراجح فيه الوقف وغيره من الاحاديث التي فيها الامر - [00:02:09](#)

وهكذا الاحاديث التي فيها ان الأضحية ليست واجبة ايضاً ليست بصريحة في الدلالة واقوى ما في الباب هو فعل الصحابة رضي الله عنهم. فلو كانت واجبة لما تركها ابو بكر. ولا عمر - [00:02:32](#)

ولا غير من الصحابة رضي الله عنهم بل هم تركوها لاجل الا يظن الناس أنها واجبة حتى قال ابن حزم في المحتوى قال لم يقل احد من الصحابة ان الأضحية واجبة - [00:02:53](#)

والقول الصحيح انها سنة مؤكدة لا ينبغي تركها للقادر عليها. بل ينبغي ان يفعلها وفيها اجر عظيم - [00:03:12](#)